رابط المادة على منصة باحث

التعليق على مختصر أخلاق حملة القرآن

01 باب آداب القراء عند تلاوتهم القرآن مما لا ينبغي لهم جهله

محمد المعيوف

باب اداب القراء عند تلاوتهم القرآن مما لا ينبغي لهم جهله. قال رحمه الله واحب لمن اراد قراءة القرآن في ليل او ونهار ان يتطهر وان يستاك وذلك تعظيم للقرآن. لانه يتلو كلام الرب عز وجل وذلك ان الملائكة تدنو منه عند تلاوته - 00:00:00

فان كان متسوكا وضعفه فان كان متسوكا وضعفاه على فيه. فكلما قرأ اية الملك بفيه وان لم يكن تسوك تباعد تباعد الملك منه. فلا ينبغي لكم يا اهل القرآن ان تباعدوا منكم الملك - 00:00:20

الادب فما منكم من احد الا وهو يكره اذا لم يتسوك ان يجالس اخوانه. واحب ان يكثر القراءة في المصحف لفضل من قرأ في المصحف ولا ينبغي له ان يحمل المصحف الا وهو طاهر. فان احب ان يقرأ في المصحف على غير طهارة فلا بأس به ولكن لا يمسه - 00:00:40

ولكن ولكن يصفح المصحف بشيء تصفح ايه يا شيخ احسن الله اليك كذا؟ اي نعم. يتصفح يقلب صفحات ولكن ولكن يتصفح المصحف بشيء ولا يمسه الا طاهرا. وينبغي للقارئ اذا كان يقرأ فخرجت منه ريح امسك - 00:01:00

عن القراءة حتى ينقضي الريح. ثم ان احب ان يتوضأ ثم يقرأ طاهرا فهو افضل. وان قرأ غير طائر فلا بأس به واذا تثائب وهو يقرأ امسك عن القراءة حتى ينقضي عنه التثاؤب. واحب للقارئ ان يأخذ ان يأخذ ان يأخذ ان يأخذ - 00:01:20

نفسه ان يأخذ نفسه بسجود القرآن ان يأخذ احسن ما يكون هنا مشكلة ان يأخذ يأخذ هكذا اي نعم واحب للقارئ ان يأخذ نفسه بسجود القرآن كلما مر بسجدة سجد فيها وفي القرآن خمس عشرة سجدة. وقيل اربع عشرة - 00:01:40

وقيل احدى عشرة والذي اختار ان يسجد كلما مرت به سجدة فانه يرضي ربه عز وجل ويغيظ عدوه الشيطان. روي عن في هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم - 00:02:03

السجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فعصيت فلينه. واحب لمن يدرس وهو ماشي في طريق فمرت به سجدة ان يستقبل القبلة ويومئ برأسه بالسجود. وهكذا ان كان راكبا فدرس فمرت به سجدة سجد يومئ نحو القبلة. اذا امكنه واحب - 00:02:23

له ان يتفكر في قراءته ويتدبر ما يتلوه ويستعمل ويستعمل غض الطرف عن ما يلهي القلوب. واية واي يترك كل شغل حتى ينقضي درسه كان احب اليه ليحضر ليحضر فهمه ولا يشتغل بغير كلام مولاه. واحب اذا درس - 00:02:43

به اية رحمة سأل مولاه الكريم واذا مرت به اية عذاب استعاذ بالله من النار واذا مرت باية واذا مر باية تنزيه لله تعالى اما قال واهل الكفر سبح الله تعالى جلت عظمته وعظمه. فاذا كان يقرأ فادركه النعاس فحكمه ان يقطع القراءة - 00:03:03

يقرأ وهو يعقل ما يتلوه. قال محمد بن حسين جميع ما امرت به التالي للقرآن موافق للسنة. واقاويل علماء وانا اذكر منهما حضرني ان شاء الله تعالى عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كان يحث عليه ويأمر به يعني السواك - 00:03:23

وقال ان الرجل اذا قام يصلي دنا الملك منه يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضعفاه على فيه. فما يلفظ من اية الا دخلت في جوفه وعن اسحاق ابن منصور الكوسج قال قلت لاحمد القراءة على غير وضوء قال لا بأس بها ولكن لا يقرأ في - 00:03:43

ما في الا متوضأ وقال اسحاق يعني ابن راهوية كما قال سنة مسنونة وعن ابي بكر المرودي قال كان ابو عبد ربما قرأ في المصحف وهو على غير طهارة فلا يمسه ولكن يأخذ بيده عودا او شيئا او شيئا يتصفح به الورق - 00:04:03

وعن وعن زرزر وعن زرزر قال قلت لعطاء. اقرأ القرآن فيخرج من اقرأ القرآن فيخرج من الريح قال تمسك عن القراءة حتى تنقضي الريح. وعن مجاهد قال اذا تثائبت وانت تقرأ فامسك حتى يذهب عنك - 00:04:23

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم فليرقد فان احدكم يريد ان يستغفر فيسب نفسه. وقال محمد بن الحسين رحمه الله جميع ما ذكرته ينبغي لاهل القرية يتأدب به ولا يغفل عنه فاذا انصرفوا عن تلاوة - 00:04:43
في القرآن اعتبروا انفسهم بالمحاسبة لها. فان تبينوا منها قبول ما ندبهم اليه مولاهم الكريم. مما هو واجب عليهم من اداء فائضي واجتناب محارمه حمدوه في ذلك. وشكروا الله عز وجل على ما وفقهم له وان علموا ان النفوس معرضة عما ندبهم - 00:05:03
وان علموا ان النفوس معرضة عما ندبهم اليه مولاهم الكريم. قليلة الاكتراث به استغفروا الله من تقصيرهم وسألوه النقلة من هذه الحال التي لا تحسن باهل القرآن. ولا يرضاها لهم مولاهم الى حال يرضاها فانه لا يقطع من يلجأ - 00:05:23
اليه ومن كانت هذه حاله وجد منفعة تلاوة القرآن في جميع اموره. وعاد عليهم بركة القرآن كل ما يحب في الدنيا اخرتي ان شاء الله. وعن قتادة قال لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. قضاء الله - 00:05:43
الذي قضى شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وعن قتادة في قول الله عز وجل يخرج نباته باذن ربه. قال البلد الطيب المؤمن سمع كتاب الله فوعاه. واخذ به وانتفع به كما - 00:06:03
هذه الارض اصابها الغيث فانبتت وامرأت والذي خبث لا يخرج الا نكد اي الا عسرا فهذا الكافر قد سمع القرآن فلم يعقل. ولم يأخذ به ولم ينتفع به كمثل هذه الارض الخبيثة. اصابها الغيث فلم تنبت - 00:06:23
ولم تمرع شيئا جملة من الصفات التي ذكرها رحمه الله والتي ينبغي ويتأكد على قارئ القرآن ان يتصف بها ذكر منها السواك سواك كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم مطرة للفم مرضاة للرب - 00:06:43
وقال لولا ان اشك على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. في رواية مع كل وضوء قارئ القرآن يناجي الله عز وجل وكونه يتسوك ويتوضأ ايضا ولبس ثيابا حسنة هذي من الامور المطلوبة - 00:07:04
وتعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد عند كل صلاة انما امر باتخاذ الزينة لانه يناجي ربه سبحانه وبحمده اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه وكذا قارئ القرآن ناج ربه - 00:07:26
فينبغي ان يكون على احسن حال ويعني هذا انه اذا لم يتوضأ لا يقرأ لا علي رضي الله عنه يقول كان الصوم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا. يعني ما في شيء يمنعه - 00:07:42
الجنابة الحديث الاكبر لكن هذا من الامور المستحبة والتي ينبغي على الانسان ان يحرص عليها فيكون في هذه الحال الحسنة وهذا من احترامه لكتاب الله عز وجل. نعم يا شيخ - 00:07:54
- 00:08:11